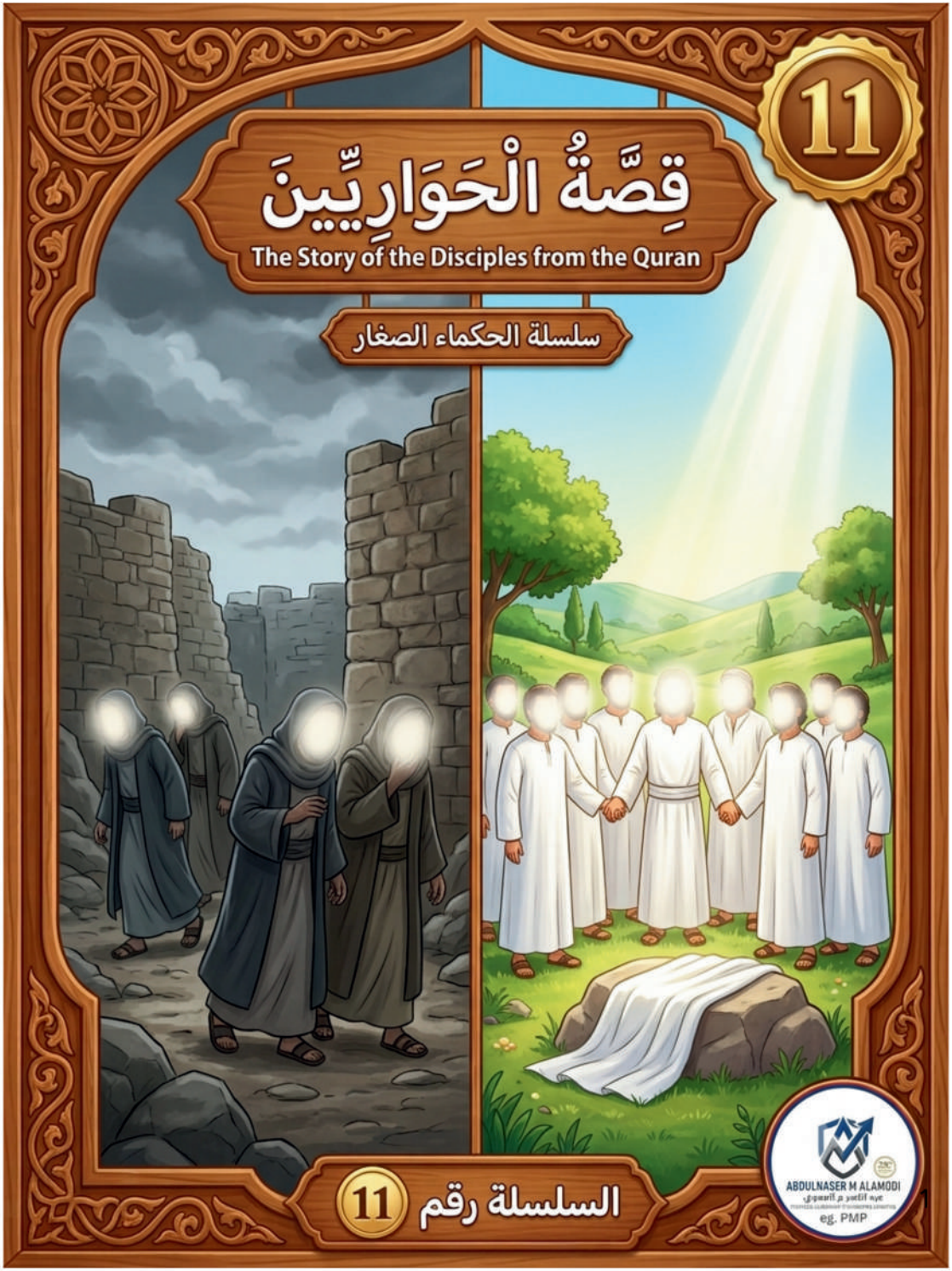
11
قِصَّةُ الْحَوَارِيِّينَ
The Story of the Disciples from the Quran
سلسلة الحكماء الصغار
السلسلة رقم 11
ABDULNASER M ALAMODI
eg. PMP

# سلسلة الحكماء الصغار

"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلامس عقول أحبابنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبنتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (وصايا لقمان الحكيم)، وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص الهادفة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي

# فهرس

1. مقدمة السلسلة

2. قصة شبكةُ المبادئ والصدق

3. رداءُ الصفاء والنصرة المخلصة

4. المواقف التعليمية

5. أنشطة للتفكير

## رداءُ الصفاء والنصرة المخلصة

في هذه الليلة، وضع الجد أمامه قطعةً مميزةً من الصندوق.. كانت "قطعة قماشٍ بيضاء ناصعة البياض، مغسولةً بنقاءٍ تام" وتفوح منها رائحة الطهارة والصفاء.

تأملت أثير القطعة الناصعة وقالت وهي تبتسم: "يا جدي، هل سنصمم زياً جديداً الليلة؟ ما أجمل هذا البياض الناصع!"

ابتسم الجد بوقار وقال: "هذا البياض الناصع يا أثير هو رمز لـ (الصفاء والولاء المخلص)! كلمة "الحواريين" تأتي من الحور وهو البياض الخالص والصفاء. قصة الليلة هي قصة الحواريين أصحاب ونصارى نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام؛ الدرس الأعظم في الشجاعة، والوفاء بالعهود، وكيف تختار أصدقاءك الصادقين الذين يقفون معك في زمن الشدائد والمواجهة."

## القصة: عندما يظهر الصديق الصافي وقت الشدة والمواجهة

بعث الله نبيه عيسى عليه السلام بمعجزاتٍ باهرة؛ يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، ودعا قومه إلى التوحيد والمحبة والمبادئ السامية. لكن كثيراً من الكبراء وأصحاب المصالح رفضوا دعوته، وحاربوه، ومكروا به ليقتلوه أو يقضوا على دعوته!

شعر عيسى عليه السلام بالخطر وبالإعراض والرفض من قِبل المكذبين، فـ وقف شجاعاً ليختبر أصحابه ومن حوله، وتساءل في لحظة فارقة:

{فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ}

من يقف معي؟

من يملك الجرأة ليدافع عن الحق والصواب ولا يهرب عندما تصعب الأمور؟

هنا،

لم يتلعثم الصفوة،

ولم ينسحبوا خوفاً على أنفسهم،

بل تقدم الحواريون (وهم مجموعة مخلصة صفِيت قلوبهم وأفكارهم كالرداء الأبيض) وقالوا بكل يقين وشجاعة:

{قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ}.

موقف النصرة والثبات:

أعلن الحواريون دعمهم لنبيهم، وحملوا أمانة الدعوة معه، ونشروا مبادئ السلام والمحبة والأخلاق في كل مكان، وظلوا مخلصين لعهدهم حتى نصرهم الله وأعلى كلمتهم.

## حكمة الجد: دروسٌ من رداء الصفاء

أمسك الجد بالقماش الأبيض الناصع وقال: "انظرا يا حكماء الصغار، هذا الرداء يعلّمنا كيف نختار أصدقاءنا ونكون نحن أنفسنا أصدقاء مخلصين:"

- **الصديق الحقيقي يظهر وقت الحاجة:**

من السهل أن تجد أصدقاء في وقت اللعب والمرح، لكن "الحواري" الصادق هو من يقف معك وينصرك عندما تقع في مشكلة أو تحتاج إلى مساعدة.

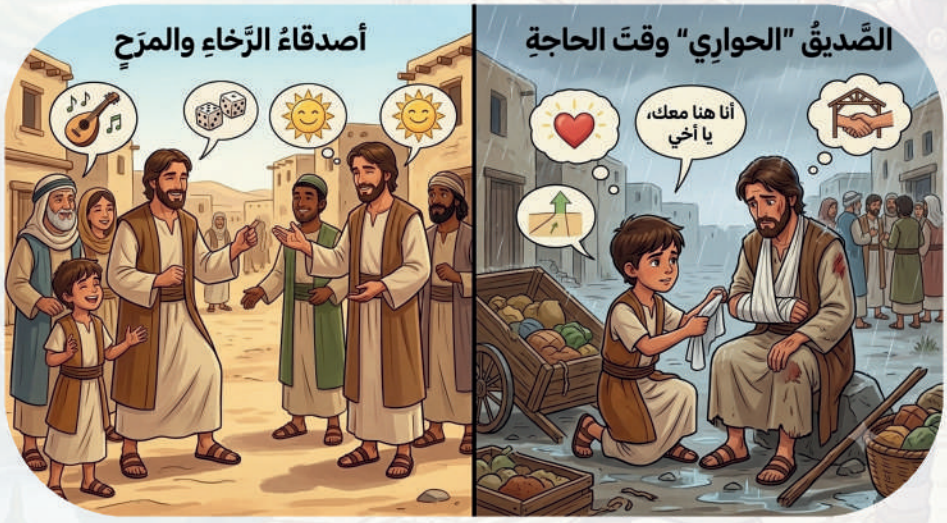

- **صفاء القلب ونقاء القصد:**

كن كالقماش الأبيض الناصع؛ لا تحمل حسداً ولا غشاً تجاه أصدقائك، بل اجعل نيّتك دائماً نصرة الحق وتقديم الخير.

- **الشجاعة في قول:**

"أنا معك على الحق": عندما ترى أحداً من أصدقائك أو أفراد أسرتك يحاول فعل شيءٍ صالح ومفيد ويواجه صعوبات، كن أنت أول من يرفع يده ويقول: "أنا سأساعدك ونقف معاً".

## وقت التفكير:

### الحواري الصادق

### تحدي

طوى الجد منديله ووضع القماش الأبيض ببطء في الصندوق ثم قال:

تحدي اليوم هو :
(تحدي النصرة والوفاء). كن صديقاً صفياً ومخلصاً؛ لا تتخلى عن صديقك وقت حاجته، وكن سنداً لكل من يفعل الخير."

قالت أثير بعيون جادة: "تعلمتُ ألا أكون صديقةً في أوقات الراحة فقط، بل سأكون بجانب صديقاتي إذا واجهن أي صعوبة في الدراسة وأساعدهن بنقاء وصفاء."

وقال أنس بثقة: "وأنا سأكون شجاعاً؛ إذا رأيت زميلاً لي يحاول تنظيف الساحة أو تنظيم اللعب في المدرسة، سأكون أول من يقول له: (أنا أنصارك وأساعدك) كما فعل الحواريون."

:ابتسم الجد ووضع يده فوق أيديهما وقال
أحسنتم يا حكماء الصغار! فالصديق"
،الصدوق الذي يملك قلباً أبيض كالحواريين
هو أعظم سندٍ يمكن أن يكسبه الإنسان في
"!حياته

## 🌟 الخاتمة: الحواريين بين يديك!

### لوحة ارشادية قصة الحواريين والنبي عيسى عليه السلام

تم بحمد الله وتوفيقة

# رحلة إلى عقل الحكيم

🧭 هل يمكن لمهارات "الولاء الصادق"، و"الذكاء الاجتماعي في اختيار الأصدقاء"، و"المبادرة الشجاعة في الدعم" أن تكون "قوة خارقة" يمتلكها طفلك لبناء علاقات متينة وشخصية قيادية مخلصة؟

في هذا الفصل المثير والمليء بالعبر من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية تجعل من قيم الوفاء، والنقاء الأخلاقي، والنصرة الإيجابية خياراً ذكياً وواعياً لـ "جيل التقنية".

من خلال "رمز الرداء الأبيض الناصع"، نكشف لأطفالنا الأسرار العميقة والحكم الخالدة لقصة "الحواريين مع عيسى عليه السلام"، ليس مجرد حكاية عن صحابةٍ قدامى، بل كـ "دليل تربوي وعملي" لبناء قيم الصداقة الصادقة، وتطوير مهارات العمل الجماعي، وتربية الطفل ليكون سنداً ومُميناً لبيئته ومجتمعه وقت الشدائد.

هذا الفصل ليس مجرد سردٍ تاريخي، بل هو "تمرين ذهني وقيمي" يُعلم طفلك كيف يحول السلبية والانسحاب إلى موقف شجاع ومؤثر، والصداقة السطحية إلى عقدِ ولاءٍ وصفاءٍ دائم.

🎯 في هذا الفصل سيتعلم طفلك:

- 🤍 بوصلة "الصفاء والولاء الأخلاقي": فهم أن قيمة الصداقة تتجلى في الصدق والنقاء وقت الشدائد. سيتعلم طفلك كيف يربط بين نبل قيمه وبين وقوفه بجانب من يحبهم، مدركاً أن القلوب البيضاء لا تتخلى عن أصحابها.
- 🛡️ شيفرة "المبادرة الشجاعة وقت التحدي": التمثل بموقف الحواريين في قولهم {نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ}؛ كيف يمتلك طفلك الجرأة والوعي ليكون أول الملبين والمساعدين في الأعمال الصالحة والمبادرات المدرسة وأعمال المنزل.
- 🤝 رادار "انتقاء الأصدقاء الحقيقيين": اكتشاف معايير اختيار الأصحاب (من يبني عقلك ويساعدك على الخير). سيتدرب طفلك على الابتعاد عن أصدقاء المصلحة أو اللحظات العابرة، وتبني صداقات متينة قائمة على احترام الحق والمبادئ.

كتابٌ يدمج بحرفية بين قيم القرآن الكريم أصيلة والابتكار التربوي، ليصنع من طفلك "حكيماً صغيراً" يتسلح بنقاء الحواريين، ويمتلك بوصلة إنسانية وأخلاقية تحفظ علاقاته وتصنع منه قيادياً موثوقاً وسنداً حقيقياً.